

النهاية في غريب الأثر

{ طبأ } ... في حديث الضحايا [ولا المصطَلَمَة أطبأؤها] أي المَقْطُوعَة الضَّرُوع . والأطباء : الأَخْلَاق واحداً : طَبِيٌّ بالضم والكسر . وقيل (في الأصل : [وقد يقال] والمثبت من اللسان . وتقوسِّيه عبارة الهروي في حديث عثمان : [ويقال]) يُقال لموضع الأَخْلَاف من الخيل والسِّباع : أطباءٌ . كما يقال في ذَوَات الخُفِّ والظِّلِّف : خِلْفٌ وضَرَعٌ .

(ه) ومنه حديث عثمان [قد بلغ السَّيْلُ الزُّبَى وجاوزَ الحزامُ الطُّبْيَيْنِ] هذا كناية عن المُبالِغَةِ في تَجَاوُزِ حَدِّ الشَّرِّ والأذى لأن الحزام إذا انْتَهَى إلى الطُّبْيَيْنِ فقد انتهى إلى أبْعَدِ غَايَاتِهِ فكيف إذا جَاوَزَهُ .
- ومنه حديث ذِي الثُّدَيَّةِ [كأنَّ إحدَى يَدَيْهِ طُيْئٌ شَاةٌ] .

(س) وفي حديث ابن الزبير [إن مُصْعَباً أَطْبَى القلوب حتى ما تَعَدِلُ بِهِ] أي تَحْبَسُ إلى قلوب الناس وَقَرَّ بِهَا مِنْهُ . يقال طَبَّاهُ يَطْبِئُوهُ وَيَطْبِئِيهِ إذا دَعَاهُ وَصَرَفَهُ إِلَيْهِ واخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ . واطْبَاهُ يَطْبِئِيهِ افْتَعَلَ مِنْهُ ففُجِّلَتْ التَّاءُ طَاءً وَأُدْغِمَتْ